

شرح الورقات (إمام الحرمين الجويني) (7-01) للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

اما بعد قال رحمة الله تعالى ثم المجاز ما به تجوزا عن موضوعه تجاوزا بنفس قيادة او نقل او استعارة الى نقص اهله. دون مريم
يريد اقسام الكلام من حيث الكلام على ابواب - 00:00:00

هو الذي جعلها عشرين بابا. ومنها اقدام السلام وتكلم في اقسام السلام على اقل ما يترتب منه الكلام. وكذلك ايضا على وان جاء وقد يكون مما تستدركه ومما قلناه في الاجازة الماضية اننا قلنا اعلم - 00:00:40

ان حينما قدموا ان بعضهم الى صدد وخبر بقول الرجل لزوجته عندي معاناة. وان قالوا هذا ان شاء ولا يستطيعنا. الواقع ان في مسأله درسا من اجل ان قوله ان يطالق الواقع - 00:01:02

انه خبر بمعنى اشاعة. وقد يكون في الدرس الماضي فعليكم ان تستدركوا نحو ذلك في خبر فيها لكن الخبر بمعنى وبهذا صحيح اقسام الاستفهام والطلب وانني لكن احيانا فعلا يأتي الطلب او يأتي يثير الخبر - 00:01:32

يعني آآكتاب الله عليه. او كتب عليكم الصيام. كتب عليكم صيام كما هو معلوم بما نقصه ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. فهي اه خبر يراد به خبر ثم كذلك ايضا حقيقة ومجاز - 00:02:11

تكلمنا عن الحقيقة من بعيدتها الاول او وضعه الاصلي فاذا نقل عن وضعه الاصلي كان مجازا وقيل انه مخالفة الصناعة المتخاطبة او الفلاحة المخاطبة كما قلنا للحقيقة الاصلية والحقيقة اللغوية والحقيقة - 00:02:51

الحقيقة اللغوية والشرعية العرفية على تكون حقيقة وليس مجیدا وعلى التعريف الاول على التعليم الاول يكون الحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية تكون مجازا بناء على وقد اوضحنا ذلك في الفصل الماضي. اما المجال فعرفه الشيخ بقوله - 00:03:17

يعني المجال عن موعد الاول اذا نقل يعني ما نقل عن وضعه او عن الاستحمام الاول او وضع اصلي الى معنى اخر هذا هو المجال. والمجال مكان المكان مجال من المجازة ومنذ - 00:03:47

يود رجال على معنى انه نقل من وضعه الاصلي او وضعه الاول الى وضع اخر غير طبعا قلنا ان التعريفات ان كان ينبغي ان يأتي او اشتراطات المعرض يأتي بها في التعلم - 00:04:32

ليس بمعنى التعدي يعني ما عدي فلا يكون هناك دواء. لأن المال تعدى اللغوية فلا يقول لأن هذا لها معنى وهذه لا معنى كما يقولون الجهاد المنضبطة. فاذا كانت الجهة المنفكة - 00:05:24

ثم المجال من لفظي عن موضوع اذا ينتقل اللفظ عن وانت تريد الرجل الشجاعة. فارجو ابدا او وانت تريد الرجل الشجاع فان الاسد في نفسه الاول مقصود بناء الحيوان ثم نقلت الى الرجل الشجاع. فاذا بها معناها الاصلي. ونقلت - 00:05:54

معناها العظيم ده معناه. فاذا انا سمي مجالس لانه فيه انتقام. انتقلت بمعنى العقل المعنى الجميع. آآطبعا ولا يكون الا بطريق ولا يكون الا بقرينة تمنع من ارادة لان الامر في الكلام هو الحقيقة. هو الحقيقة ولهذا لا يقابل مجال - 00:06:41

تمنع آآ المعنى الاصلي او المعنى الذي كان نكرر هذا ثم نتكلم عن قضية المجال في القرآن على نحو ما اشارنا اليه في الحقيقة يعني الكلام في هذا وطويل واكثر ما - 00:07:11

هذا هو في آآ علم البلاغة اللياليون هم الذين اه هذا بحثهم وهذا ميدانهم. ولهذا ان شئتم مزيدا من اه في كتب طبعا باب البيان فيها

كلام سريعا في هذا حتى اه من اه يرغب المزيد يكون عنده - 00:07:38

المقدمات او المفاتيح التي تعينه على الدخول في هذا الموضوع المكان كل ما نقل فيه انه او حتى المعنى اذا نقل الترقيم كذلك يعني قد يكون النقل لللفظ عن وضعه الاصلي. وقد يقول النقل من معنى ايضا على معنى اسلوب كامل. اسلوب كامل كذلك - 00:08:18
مثلا الامثلة حينما مثلا نقول آقطعنا جريدة قبل كل خطيب. المجال معروف على معنى انه جاء بالقول جاء بالقول فجاءت جريدة هذه الحقيقى فقالوا قطعنا جريدة او لمثال معروف - 00:08:54

نحن الان طبعا قطعنا جريمة مثلا استعملنا الميزان ونقلناه في حالتنا اذا نحن نقلنا اسلوب او نقلنا هذا ايضا عنده هو نوع من المجاز وقد يكون المجال مفرد للكلمات وقد يكون - 00:09:29
هذا النوع من ان يكون مجال آآ المفردات لغويها العربية وغيرها هذا يسمى مجالا عقليا. تصورنا ان الجليز كذا وكذا تعجب نقل الرجال واستعمل في اه ما ناسبه فسموا هذا مجالا عقليا - 00:10:09

كذلك ايضا من حيث مثلا اذا كان المجال يعتمد على تشويه فهذا اذا كان المجال اه يعتمد على التشبيه كما تقول ابدا قابلت اسدا الشجاعة هذا لكنه مليان من حيث انك جعلت الرجل كالاسد بالشجاعة كما قلنا. اما قضية ارakan التشكيل فان - 00:10:49
او غيره لكن المقصود انه اذا كان المجال يعتمد على التشبيه فانه زمن والاستعارة طويلة شعار تبعية تعتمد على لازم من لوازمه وجوده حقيقة كلام موجود في هذا حقيقة لكن على كل حال اذا كانت القرينة في المجال في الشبه - 00:11:50
او الى اخره بانواعها انواع الاشعارات هذا المجال الذي تنشط ويسمى استعارة. اما اذا لم يكن معتمدا على الشبه الصلاة يسمى مجال لانه او ادواته او مناصبه. ثانيا ادواتها ومقاصدهم. فيسمى موسى لانه - 00:12:30

انطلق بمعنى مطلق. لكن ايضا هذا لا بد مهما كان ان يكون بينهم وبين المعنى الاصدقائي لكن ما ما يكون في مجلد اهتمنا او لم تمنع الاصلي ثم ايضا تجعل تصحح نسبة المجال لابد من علاقة - 00:13:10
وقرينة وهذه العلام لا تختلف قد تكون السببية قد تكون باعتبار ما كانت قد تكون باعتبار ما سيكون وقد تكون ولهذا يعني من اراد الهدية فليقرأ في كتب البلاغة والبيان - 00:13:34
اليتامى طبعا معلوم ان اليتامى هل يجوز من لم يبلغ؟ اليتيم من لم يبلغ ولا رؤية ما لهم ما دام انه لن يترك. لكن بقول هذا المجال وسماهم يتامى - 00:13:54

باعتبارنا الان اليتيم لانه لا يكون الا اذا لم يبلغ ولهذا لا يسمع هذا طويلا جدا ولهذا يعني وال العلاقات ايضا تختلف الحقيقة تعتمد ايضا على حفظ آآ المطلع على سيد العرب وعلى فهمه واحيانا حتى يختلف حتى المنافيون والميامون والناذرون بالاسلوب ما هي العلاقة - 00:14:27

الاجانب وينظر الى جانب اخر لكن على كل حال الامر في هذا يعني آآ يظهر ويندرج لمن لا تنمو عنده مبدأ اربع انباء وبعضهم واضح بعضها واضحة جدا وبعضها دقائق آآ على حسب عمق - 00:15:15

العرب ولكلام العلماء. ومثلا اذا كان من بمعنى النعمة. اليد بمعنى النعمة يا من هو فلان له عندي يد. اكرمني اكرمني زرته في بلده فغموري باكرامي فله عندي ايات بيضاء. ايات بيضاء بمعنى نعمة - 00:15:35

يا من يشفع للنساء تأتي بمعنى القدرة. اه هذا ايضا من المجال المرسل ومنه الرسول صلى الله عليه وسلم اسرعken لحاقا دوني. لزوجتي النبي فكانت اول من زوجته عن زينب وكانت هي ام يتامى - 00:16:15

على اليتامى وعلى وكالة ذات نعمة وكانت بمعنى وانما اراد الفضل والكرم والانعام على المحتاجين هذا لسه مليان آآ ليست دعاء وانما مجازوم. طبعا هو ليس دانما يعني نقول للمجال اذا اخذ لا يمكن ان حمل الحقيقة - 00:16:53

الله عز وجل انه لا مانع لا عقلابي بيت الله سبحانه وتعالى حينما نكرر هذا لا يعني وان لم يتكلم عنه في قضية الله وكذلك او او فيكون اهلي وهو المراد بسؤال القائل يعني هو المراد قول الله تعالى - 00:17:26

اذا هذا مجال ويسمى ايضا مجال يسمونه مجال الذي حملهم على اذى لانه لما القرية ولا يمكن وآآ الذين هل القرآن مجاز اولا كما

الموضوع يحتاج الى هو انهم ملتزمون على - 00:18:27

انه صحيح اللغة العربية فإذا الاسلوب متفق عليه. الاسلوب متفق عليه انه عربي وانه صحيح. ولا اشكال في ان تلك المجال كما قلنا
كثير يعني اساليب العرب واللغة العربية واسعة جدا اذا حدد الانسان في بيانه وبلامته - [00:19:21](#)
كثيرا من البناءيات والاشدھارات وهذا كلھ بل حتى احيانا تكون الجنابة في مثل هذه المعانی وكل متفقون على هذا ان ان اللغة
العربية تحتوى على كلها. هذه الاساليب العلوم مباشرة - [00:20:04](#)

يعني هي فيها قوة وفيها بلاغة فهذا من فكلهم متفقون على هذا يسأل القرية كلهم يقولون هذا اسلوب بل حتى من اساليب العالية
واذا يريد ان ينقطع. واحضر لها جناح من الرحمة. هذا كله من من ابلغ من واغفر لها جناح كل من ابلغ - 00:20:34
وكلهم متفقون على هذا. لكن الخلاف في ماذا نسمي هذا النوع من الاسلوب يعني ركزوا معي يا اخوان يعني ماذا نسمي هذا النوع من
الاسلوب؟ كلهم متفقون على النظر والاسلوب عربي بسيط ولا شك - 00:21:04
ومتفقون على انه غاية للبيان. ومتفقون على انه غاية البلاغ. لكن ماذا آآ الذين ترى هناك مقاعد يومية واذا كانا متفق معنا على ان
هناك من حاول اذا كان بها ساكن اذا كان بها ساكن واذا لم يكن منها ساكن تسمى قرية - 00:21:23
قارون اذا كان كذلك فانما فيقول لا مجالس وبعضهم قال ان الخطاب مع يعقوب وممكن يعقوب عليه السلام هل تركوها الا ابنته ترك
او ما سرقة؟ ممكن حقيقة لكن حتى لو قلنا انه حزب - 00:22:05

وأسأل القرية بمعنى وسائل اهل القرية هذا بعضهم يقول هذا وارد في اللغة النظام ويقام النظام الذين يقومون بالمجازفة هذا مجال انك تعرف وتلقي المضاف اليه مقامه ويأخذ اعراضه ما في مخرج فكل شيء يفعله يجعل المصدر فعله او - 00:23:04
عند كما تقول هذا رجل عدل هذا لكن لابد ان الذين يكونوا الذين يكونون هذا اسلوب من اساليب العرب. نقول نعم نحن ما كنا اسلوب لكنه استبدال اسم الماعن بال المصدر ويقوم مقامه اذا هذا نوع من المجال. لان المفروض ان نقول فهو من عادل. فلما جعلنا المقطعين - 00:23:48

فإذا ما الذي يbedo ان قال يعني هل يمكن هذا الاسلوب مكافأة هذا مجال وهذا لا نسميه وسميناه فهذا حقيقة يbedo ان هناك خارج هو المشكلة ايضا يقولون يعني من اظهر من اظهر مظاهر المجال انه هذه قاعدة - [00:24:28](#)

يجوز حفظه. مثلا لو كنت رأيت اسدا يجوز ان لكن اننا كما قلنا الخبر ما يعلمه الصدق والكذب ولهذا لما قلنا هنا خبر صادق خبر الله سبحانه وتعالى وخبر رسوله. لانه جاء من امر الخارج بيت الله. وهو - [00:25:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم بالمعجزة. المعجزة التي اتى بها فهونبي الله امامنا هذا ما يحتمل ما يحتمل الناس والكذب الكذب والحقيقة ليس كذلك؟ او حينما يدعي النبوة يأتي المدعي النبوى - [00:26:25](#)

هو ما يحتاج السلطة لان خبر المتنبى ليس لانه لان تعليمنا غير صحيح لاننا عندنا طبعا لكتن نقول للناس لكن قطعنا كثرة المخبرين اخبار القـ آنـ نـقـمـاـ حـتـ مـلـ كـنـاـ اـنـ المـحـاـ - [00:26:55](#)

يقول في القرآن ليس لانه يعني كما قلنا باسلوب القرآن لا يجوز لانه انها ليس كذلك كيف والحقيقة لله عز وجل يلزمك انقطعنا في
قلوبهم. الاستواء. طبعا اذا كان مقصود التنزيم - 00:27:45

لكن من قال ان انبات ما اثبته الله عز وجل ؟ اثبتم العلم واثبتو الكلام ايضا من الاشاعرة يليق بالله عز وجل الحياة الذي لا الله الا هو
الله . القسم . فانت وكذلك باحتماء اللغة - 00:28:35

كما ان ذاك اذا حتى ولو كنا من امر الخارج كما قلنا بالنسبة للخبر انه كذلك وهو قيام الادلة بان الله سبحانه وتعالى لنا هذا نعم هو انا
لو قال يعني كانت المشكلة فعلا يعني يخشى - 00:29:15
ان يتق الله ثم طريقا لنفسها هم يقولون لهم اول ما عليه السلام. فيكون حقيقة. اذا قلنا يسأل القرية وكان اذا يعني متمكن من ان
يدخل ایران النبی عليه السلام اذا نقول حقيقة - 00:30:25
اهل الجahلية وفي كتاب الله انت ساکن وین؟ مکة ولا لا؟ انا اقول لك ما انت ساکن بـمکة من من عرفة الى الى ما سکت من نهاية

عرفة الى الى يواية جداً كله وقت ما تاخذ متر في مترها - 00:31:15

ما تصرف انصار المدرسة - خرجت المدرسة لا لا خرجت المدرسة - 00:31:55

اسلوب صحيح ومسلم اسلوب صحيح احنا في الاصل واحد اكيد يا فندم. يجوز اذا استرسلنا في الاسئلة النقص جماعة الذكر يعني بالقرآن دون مريم من غير لبس لكن ليس فيك مثله - 00:32:25

مقصودهم انه يعني زائدة. وطبعاً معروف ان القرآن ليس فيه زائد. القرآن ليس فيه زائد. فكانوا يقولون ليس لانه لو كان المعنى ليس
مثله شيء فكاننا مثل المثل. فكاننا اثبتنا اذا قلنا - 00:33:15

يفعل هذا ان لست ان تفعل هذا مثلك لا يفعل هذا - 00:33:35

بمعنى انت لا تفعله. فإذا مثل احيانا يطلق عبارة ويعطيه فإذا كانت كذلك لن تكون فيها تشويه. لن تكون بها التشبيه وليس زائد وهذا هو التوجيه. اذا هذا مثال الزيادة. والغائط المنقول عن محله. هذا مثال للنقل. مجاز نقل - 00:33:55

يحصل على ما يخرج من الانسان من فضلات. ما يخرج من الانسان من فضلات ثم قال. فاذا اطلق - 00:34:15 وهو البعض. الغائب طبعا اصل فيه المكان الضام او المكان المتضامن. المكان المنخفض. المكان المنخفض. ثم نقل المعنى وصار

اما هو على اصطلاحهم مجاز علاقته المحلية. عنده مجال على المحلية فهو آآن نقل الخارج واغلق عليه اسم المحل اللي هو الغائب اه
كان هذا هو علاقه العلاقة المدنية بين الحقيقة وبين اه اللغة الجديدة والمعنى الجديد. الحقيقة هي - 00:34:35

ثم اطلق على الانسان سمي رائضا بعلاقة المحلية. رابعها قوله تعالى يريد ان ينقض ويعني ايه مال؟ طبعا يريد ان يوسعها نعم النقل
النقل نوع من النوع يعني نقلت وان شئت ممكن تجعلونها حقيقة عرفية الحقيقة. يمكن ان يكون الغائب حقيقة عرفية - 00:35:05

يعني اذا حقيقة الحقائق نقول اصبحت حقيقة اوفية. اه حقيقة اللغوية حقيقة يعني معقوله الدابة انها انتقلت من من اربعة اليis
كذلك؟ كذلك هذا انتقل من من آآ من المكان المتطامن الى اه فضلات الانسان. فاذا اصبح حقيقة اه عربية. اصبح حقيقة عرفي -

00:35:35

بالنسبة التعريف الثاني للحقيقة اللي هي على اصطلاح المتخاطبين اذا نخرج من قضية المجاز بهذا التوجيه رابعها كقوله تعالى يريد ان ينقض يعني ماذا؟ هذا الاستعارة. فهو شبه الجدار - 00:36:05

يُرى بالرجل بقرينة الارادة. لانه جعل فعله اراده فشبهه وسمي هنالك من الزعارة هي الذي يكون شبيهي. فيكون استعارة. وما وما غيره
بسم. محاذ ايش. فالصهد الاهل. محاذ موس. وهذا استعارة. وهذا استعارة بيد ان - 00:36:35

ففهم يقولون ان هذا مجال لانه الجدار ليس عاقلا. والارادة لا تكون الا من عاقل. اما نردها ونقول لا لكل شيء ارادة بحسبه. لان الله عز يقول واني شيئا الا تسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسببيحه. فيمكن ان يكون له ارادة ويكون له - 00:37:05

الحادي عشر: حقيقة ولا مانع من ذلك لكن - 00:37:35

ليست الضرورة ان امريكا او نعرفها. فكثير من الاشياء والنبي صلى الله عليه وسلم قال حنا الجذع للنبي صلى الله عليه وسلم حين وضع على منبر حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم حرمه وسكنه. فاذا ممكن ان يكون له ارادة حقيقة. وخاصة مثل قوله تعالى وان

وهذا ممکن ایضا آآ الرد علی ظاهر جدا نعم اذا كذلك ایضا یعنی لاحظوا یسمونه لا ونشر مرتب طبعا وقال بنقص او زيادة او نقل او استئنافا ایضا ایضا فحاب امثاتها اس ام القدرة اه اه . كهنه العائظ رب رب اه وقاً - 15:38:00

بقوله لكن لو لخطتها وزيادة ثم اتى بالكامل ونشر غير اذا هذا الذي يمكن ان يقال في هذا المقام اذا كان هناك اسئلة يمكن ان نستمع اليها الدقيق واحب عند توسيعهم الى حد ما لانه من الامور التي تعين حقيقة على تفكك الذهن وعلى معرفة اساليب العرب كذلك في فهم النصوص الشرعية - 00:39:15

شرعية عربية. وفي فهم اه مقاصد الالفاظ. الحقيقة اه كان معروف جيدا حقيقة زملائكم نقل عن الشاطبي في مقدمته المواقفات الحقيقة آآ على المباحث سورة الفقه اقحم فيها هذا صحيح الى حد ما ثم الله اكبر في اشياء كثيرة - 00:39:55 ان يرسم منهجا جديدا في اصول الفقه ليوصل المباحث فيه ولهذا من المهمات لطالب العلم وهو دقيق جدا والحقيقة وانك اه ابن خلدون والشعوبي وشيخ الاسلام ابن تيمية والعز بن عبد السلام وبعض علماء في نظراتهم للشريعة ونظراتهم للامور نظرات نظرات - 00:40:25

ليس جزئيا بالاطلاق وانما لها نظرة يعني الله سبحانه وتعالى الهمهم بالهام عجيب بحيث انهم ينظروا عجيبة تاريخية معروفة في كتابه عبر لكنه حينما امر في مقدمته يعني وله الله عز وجل فعلا ينظر للامر وينظر لاحوالها ولتقاليحها ولآيات - 00:41:05 نظرة يعني شمولية كلية وليس يعني جزئيا جزئيات لأن النظر الكلي طبعا الانسان يحتاج الجزئيات ولا يستغني عنها. متطلع اه منغلق في الجزئيات وانما ينبغي ايضا ان يكون عنده مرض شمولية - 00:41:35

حتى يكون اوسع بابا واسع افقا وقدر على فهم كلام الناس. كذلك الامام الشاطر في المواقفه كثرته يعني كل عجيبة وفهمه للشريعة واسرارها وطرق الاستنباط ابدأ بنوع من المعالجة ان صحت كثير من مباحث - 00:41:55 بطريقة اوسع في الشريعة واؤصي بالاستنباط من التشعبات التي دخل فيها الاصوليون بحيث وصاروا اه ينسج بعضهم على منوال بعض ويرمي بعضهم على بعض في قضايا غالبا اه عقيدة - 00:42:15

العمل ذلك ولكن من حيث الناحية العملية وقد يعني مع علماء في جلسات خاصة ولكن الحياة العملية والطرق انتاج مواكبة القضايا من اجل اعطائهما احكاما هذه قد لا يحتاج اليها - 00:42:35

التشريعات الاصولية التي لجأ اليها او اه اصول بما فيها ذلك المنح. فنطلب عن الشاطر يقول كل مسألة محسومة في لا يبني عليها واداب شرعية او لا تكون عونا في ذلك فوضعيتها في اصول الفقه عارية - 00:43:05 والشيخ يقول رحمة الله وان ادى ذلك الى فرنسا العلوم للاصول الفقهية والاشتقاق والبيان والعدد والمساحة والهدي وغير ذلك من العلوم التي يتوقف عليها تحقيق الفقه والمبني عليها المسائل لكنه يحتاج الى العلم النحو اللغة وهي - 00:43:25 اما وينبني عليها وليس كل ما يفتخر به فليس كل ما يفتقر اليه ينفق ويعد من لا يبني عليه كن فليس باصل الله. هذا صحيح ليس باصل الله ولكن لا يعني انه قد يستفاد منه لكن لا يكون اصله. ليس - 00:43:55

ثم قال رحمة الله على هذا يخرج عن اصول الفقه كثير من المسائل التي تكلم عليها المتأخرون فيها ام لا ومسألة امر معلوم اه يقصد بهذا امر معلوم يعني امر الانسان قبل ان يوجد له امر معذور توجيه اخر - 00:44:25

الانسان قبل ان ينجز عن النبي صلى الله عليه وسلم متبعا بشرع ام لا؟ وقد اتى ترتيب الا بفعل قد تكون لها مباحث مهمة من فضلك ليس على النحو الذي وصفوه. كما انه لا ينبغي ان يعبد بنا وليس بنا - 00:44:45

آآ مما تم البعث فيه وانه الى خير. فعلى كل حال كان جيد الحقيقة. وآآ انصحكم بقراءة آآ موظفات واسمه الذي سماه به المؤلف او اراد ان يسمى به لكنه عدل عنه كان يسميه التعريف - 00:45:05

مواقفات التعريف باسرار التدليل. لكن الله رؤيا اظن لاحد مشايخه وكان على الله وعليه فقال سمي التعليم يا معلم والله اعلم وصلى الله على محمد والنعم - 00:45:25